



مملكة بوتان- دراسة في الجغرافية السياسية

ثناء إبراهيم فاضل الشمري*

مديرية تربية البصرة

الملخص

مملكة بوتان أو دروك يول وتعني "أرض التنين" كما يسمّها البوتانيون، هي دولة حبيسة تقع في جنوب قارة آسيا في الطرف الشرقي من جبال الهimalaya بين قوتين إقتصاديتين عظميين، جمهورية الهند وجمهورية الصين الشعبية، مساحتها صغيرة، غالبية سكانها من أصل تبتي، ويعتنقون الديانة البوذية، إقتصاده اصغر معتمد بصورة كبيرة على تصدير الطاقة الكهرومائية والزراعة والغابات. شهد نظام الحكم في مملكة بوتان تحول من حكم ملكي وراثي مطلق إلى ملكي دستوري ديمقراطي. هذا التحول السياسي في بداية القرن الحادي والعشرين يكاد يكون لا شبيه له في التاريخ السياسي الحديث لأية دولة في العالم، لأنه يعد تحول غير عادي تم من الأعلى إلى الأسفل (بموجب مرسوم ملكي) أي أن الديمقراطية في هذه الدولة نفذت قسراً على الناس من قبل الملك وليس العكس.

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:

الاستلام: 2020/9/13

تاريخ التعديل: 2020/10/18

قبول النشر: 2020/10/21

متوفّر على النت: 2020/12/14

الكلمات المفتاحية :

مملكة بوتان

المقدمة

إنعكاس الخصائص الجغرافية لمملكة بوتان على تعزيز أوضاعها الاقتصادية والسياسية كدولة.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث على شكل سؤال رئيس مفاده (هل المقومات الجغرافية السياسية التي تتمتع بها مملكة بوتان الدولة، عززت من قوتها الاقتصادية والسياسية؟).

فرضية البحث:

اتخذت فرضية البحث صيغة الأثبات وعلى النحو الآتي (المقومات الجغرافية السياسية التي تتمتع بها مملكة

تؤدي الجغرافية دوراً حيوياً في التخطيط السياسي في جميع الدول على الصعيدن الداخلي والخارجي وتحدد المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية سياسة الدولة الداخلية والخارجية، إذ يدرس المختصون بالجغرافية السياسية المشهد السياسي داخلياً وخارجياً ويقدمون له مستخدمين أوصافاً واستعارات جغرافية. وهذا الكلام قد ينطبق بدرجة كبيرة على دول معينة وبدرجة أقل على دول أخرى. وجاءت فكرة البحث تحت عنوان (مملكة بوتان) دراسة في الجغرافية السياسية لتحديد مدى

هيكلية البحث:
 بغية تحقيق هدف البحث قد تم تقسيمه على ثلاثة مباحث تسبقها مقدمة، تناول الأول **الخصائص الطبيعية** لمملكة بوتان، وتناول الثاني **الخصائص البشرية** (السكانية والإقتصادية)، والبحث الثالث تناول آلية صنع القرار والعلاقات الخارجية لمملكة بوتان مع دول جوارها الجغرافي جمهورية الصين الشعبية وجمهورية الهند. واختتم البحث بجملة من النتائج مع قائمة بالهواشم والمصادر.

المبحث الأول: **الخصائص الطبيعية لمملكة بوتان**

1. الموقع الجغرافي

يشكل الموقع حجر الزاوية في التحليل الجغرافي السياسي وهو رأس مال طبيعي وسياسي وأحد موارد الثروة الأصلية للدول⁽¹⁾ بسبب إعتماد الكثير من الأنشطة البشرية داخلياً على خصائصه. أما أهمية الموقع خارجياً فتتوقف على التوازنات الإقليمية المحيطة بالدولة⁽²⁾.

أ. الموقع الفلكي

المقصود به هو الموقع حسب دوائر العرض وأقواس الطول. يحدد الموقع من دوائر العرض الخصائص المناخية للدولة التي تعتمد عليها أنماط وأحجام النشاطات الإقتصادية بكل أنواعها⁽³⁾. تقع مملكة بوتان بين دائري عرض 26°-45°N وطول 88°-92°E شمالاً وبين قوسين طول 85°-90°E شرقاً، وتبلغ أطول مسافة أفقية تمتد من الشرق إلى الغرب (330) كم، وأطول مسافة عمودية تمتد من الشمال إلى الجنوب (180) كم⁽⁴⁾ وهذا يعني أنها تمتد على نحو (1,25) دائرة عرض وأنها تقع في نطاق العروض فوق المدارية، هذا الامتداد الصغير له تأثيراته السلبية على تحديد الأوضاع المناخية بالدرجة الأساس فضلاً عن عامل التضاريس اللذان يحددان طبيعة نشاطها الإقتصادي.

ب- الموقع النسيي وموقع الحواجز

يقصد به الموقع بالنسبة للبحار والمحيطات مقارنة باليابس. وبما أن الموقع النسيي للدولة يؤدي دوراً أساسياً في تحديد قيمتها السياسية بسبب توجهه

بوتان دوراً في تعزيز قوتها الاقتصادية والسياسية، ومن ثم جعلها تنعم بالاستقرار السياسي).

هدف البحث:

يتمثل هدف البحث بدراسة مملكة بوتان في حقل الجغرافية السياسية مستعينة بخصائصها الجغرافية الطبيعية والبشرية والسياسية مع التركيز على الأسباب التي جعلت مهادولة مستقرة سياسياً واقتصادياً.

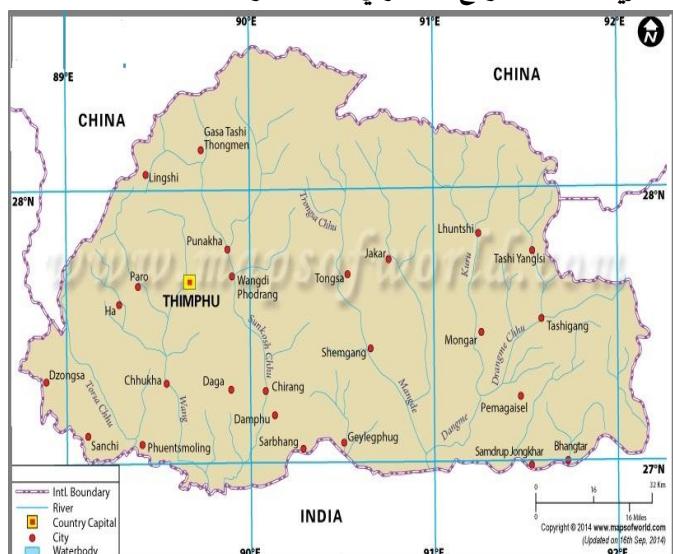
منهج البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث اعتمد الباحثة على المنهج الإقليمي والمنهج الوظيفي ومنهج تحليل القوة والمنهج التاريخي الذي لابد من اعتماده للاطلاع على نشأة المملكة وتطورها السياسي.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث بالحدود المكانية بمملكة بوتان الواقعة فلكياً بين دائري عرض (26°-45°N) وطول (88°-92°E) شرقاً، خريطة (1). أما الحدود الزمنية فتمثلت بالمدة من عام 1907 عندما اختير يوكن وانكجك أول ملك لبوتان وأسس أول حكومة مركبة قوية وحتى عام 2020.

الخريطة (1): الموقع الجغرافي لمملكة بوتان



Source:

https://www.mapsofworld.com/lat_long/maps/Bhutan-lat-long.jpg

بحريّة، فإن لها موقعاً إستراتيجيّاً مهمّاً بين الهند والصين. إذ أن موقعها يتحكم بممرات بريّة عديدة بين جبال الهimalaya⁽⁹⁾. هذه الممرات ذات أهميّة كبرى في النقل للتجارة والسفر البري وتنقل القطعات العسكريّة بين بوتان والصين وبين بوتان والهند. وأوضحت حرب الحدود عام 1962 بين الهند والصين أهميّة الموقع الإستراتيجي لبوتان عندما اضطرت القوات الهنديّة البريّة لعبور الإقليم البوتياني للقتال، الأمر الذي أدى لقيام الطيران الحربي الصيفي بخرق الأجواء البوتيانية. هذا الموقع الإستراتيجي جعل من بوتان دولة موازنة مقسمة بين الهند والصين، مما أدى إلى تغيير علاقاتها الجيدة مع كل من الدولتين عبر الزمن، وسيتم شرح طبيعة تلك العلاقات لاحقاً. وبسبب وقوعها ضمن نطاق النظام الداعي الهندي الإستراتيجي، كان دائماً لبوتان تفاهمات وترتيبات دفاعية خارجية مع الهند. وبرغم تناغم أهداف السياسة الخارجية الدوليّة المشتركة بين القيادتين الهندية والصينية، كانت هنالك مشاكل إقليميّة بين هاتين القوتين ساعدت على جعل بوتان تشكّل موقع توازن بينهما⁽¹⁰⁾.

من إستعراض أهميّة موقع مملكة بوتان الإستراتيجي نخلص إلى أن ممراتها البريّة بين الجبال لها أهميّة كبيرة، كممّرات عبر لممارسة الملكة أنشطتها الاقتصاديّة، فضلاً عن أهميّتها كمعابر برية استراتيجية لكل من الهند والصين خلال أوقات الحرب وهذا ما جعلها دولة موازنة بين القوتين الكبيرتين.

2. المساحة

المساحة من المقاييس ذات الأثر الكبير في القيمة السياسيّة للدولة، فمع زيادة مساحتها تزداد إحتمالية تنوع مواردها ومن ثم تنوع أنشطتها وإمكاناتها الاقتصاديّة⁽¹¹⁾، تبلغ مساحة مملكة بوتان نحو (38394) كم²، وهي ثاني أكبر مملكة من ممالك الهimalaya^{*}. وتقسم إدارياً إلى (20) مقاطعة، عاصمتها تيمفو⁽¹²⁾. تصنف بوتان من ضمن الدول الصغيرة حسب تصنيف هارم دبليه ومن ضمن الدول الصغيرة جداً حسب تصنيف

لسياساتها الداخليّة والخارجية حسب طبيعة مصالحها⁽⁵⁾، وبما أن الدول البحريّة لها أهميّة دوليّة أكبر بسبب إنفتاح موانئها على العالم الخارجي، بينما تكون الدول القاريّة محكومة بسياسة الدول التي تفصلها عن البحر مما يؤدي إلى إيجاد نوع من التأثير لتلك الدول على سياستها، إلا أن هذا يتوقف أيضاً على عدد دول الجوار وطول الحدود معها ومدى التشابه الأيديولوجي وعدد السكان وتنوعهم الإثني والتباين العلمي والتكنولوجي والمصالح الاستراتيجية لتلك الدول⁽⁶⁾. وبالنسبة لمملكة بوتان فهي تقع في جنوب قارة آسيا في الطرف الشرقي من جبال الهimalaya بين قوتين إقتصاديتين عظيمتين، تحدها جمهورية الصين الشعبيّة شمالاً، وجمهورية الهند جنوباً وشرقاً وغرباً، يبلغ إجمالي حدودها البريّة (1075) كم، منها (470) كم مع جمهورية الصين الشعبية، و(605) كم مع جمهورية الهند⁽⁷⁾. وعدم وجود إطلالة بحريّة للمملكة يعني أنها أقل إنفتاحاً على العالم الخارجي، الجدول (1).

الجدول(1): طولي حدود بوتان مع دوليّ جوارها الجغرافي

الدولة	الطول/ كم	النسبة المئوية
الهند	605	56,3
الصين	470	43,7
المجموع	1075	100
الشريط الساحلي	صفر	

Source: International Center for Integrated Mountain Development, Bhutan Climate + Change Handbook, Bhutan Media and Communication Institute (BMCI), Nepal, Kathmandu

ج-الموقع الإستراتيجي

الموقع الإستراتيجي هو مصطلح جغرافي يستخدم لتعريف والتعبير عن الموقع أو المكان الذي يحتل أهميّة وفائدة ومكانة سياسية أو عسكريّة أو إقتصاديّة أو جميعها معاً على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي⁽⁸⁾. بالنسبة لبوتان، بالرغم من عدم إطلالها على أيّة منافذ

في العالم، إذ تدرج تضاريسها بالانخفاض من الشمال نحو الجنوب بقمم شاهقة يتراوح ارتفاعها بين (7550-100) م⁽¹⁶⁾، ينظر خريطة (2) وتقسم على ثلاثة مظاهر تضاريسية:

أ. الهملايا العليا (الشمالية): يقع الجزء الشمالي من بوتان في الهملايا العليا والتي تشكل الإمتداد الجبلي الأساسي للهملايا. وهي منطقة مغطاة بالجليد يصل ارتفاعها إلى أكثر من (7315) م في البعض من أجزاءها.

ب. الهملايا الداخلية: تمتد من الهملايا العليا الشمالية بإتجاه الجنوب، وهي تمثل مناطق للتجمع المائي لأنهار بوتان الأساسية، فيما يقع الجبل الأسود الذي يفصل بين نهرى سانكوش وماناس ويقسم بوتان إدارياً وعرقياً إلى جزئين هما (تونكسا وبارو دزونك)، ويتراوح ارتفاعها بين (1500-2743) م، وهي تحتوى على أودية النهر العريض وأهمها وادي بارو وبوناخا مشكلة بوتان المركزية وهي قلب الدولة الاقتصادي والثقافي.

ج. التلال الجنوبية (مسطحات دورس): تتراوح بين مسطحات المرتفعات جبلية يصل ارتفاعها نحو (1500)⁽¹⁷⁾ م.

إن لطبيعة أشكال سطح مملكة بوتان التي تراوحت ما بين تلال ومرتفعات جبلية كان لها اثارةً ايجابية وسلبية حسب رأي الباحثة. يتضح التأثير الايجابي من خلال من هذه الصفة موقع المملكة الجغرافي أهمية إستراتيجية تبرز في أن التعرض حصتها إلى حد ما من الإعتداءات الخارجية عبر الزمن، مع عدم أغفال كون الدول المجاورة قد تجاوزت في الوقت الحاضر عقدة الجغرافية في سلوكها وامتدادها الجغرافي. إما تأثيرها السلبي، فيتمثل بكون شدة وعورتها جعلتها في عزلة جغرافية أثرت على عملية التواصل مع العالم الخارجي عبر التاريخ.

الخريطة (2): أنواع السطح لمملكة بوتان

باوندز⁽¹³⁾، وتعد أصغر دولة مساحةً عند مقارنة مساحتها مع مساحة دول جوارها الجغرافي والدول القريبة جغرافياً منها⁽¹⁴⁾، ينظر الجدول (2).

الجدول (2): مساحة بوتان مع دول جوارها والقريبة منها

جغرافياً

الدولة	تونان	المملكة	آئند	بنكاديش	البنغال
كم²	38394	9600000	3287263	147570	147181

المصدر: كتاب الإحصاءات العالمية طبعة عام 2018، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية شعبة الإحصاءات، السلسلة العدد 42، الأمم المتحدة، نيويورك، 2018. ص 171، 257، 250، 77.

يشكل الموقع الجبلي وموقع الجوار والمساحة الصغيرة لبوتان عواملها تأثيراتها على المملكة داخلياً وخارجياً من ثلاثة نواحي كلها لها تأثيراتها السلبية على المملكة. أولاً، كونها دولة قارية حبيسة لا تمتلك أية سواحل بحرية يعني بدديها أنها تقع تحت رحمة دول جوارها الجغرافي إقتصادياً. ثانياً، وزن دول جوارها السياسي والاقتصادي، إذ أن بوتان تجاور دولتين ذات وزن دولي اقتصادي وسياسي وعسكري كبير وهذا يعني حاجة المملكة لأن تكون تحت حماية أو تأثير أحدى الدولتين أو كليهما. ثالثاً، صغر مساحتها الذي جعلها تكاد تكون محدودة الموارد والأنشطة الاقتصادية.

3. السطح

إن تنوع أشكال السطح بين مرتفعات وهضاب وسهول له انعكاسات ايجابية وسلبية على البنية السكانية والإقتصادية لأية دولة. فالإمكانات الإقتصادية التي تساهم في توفيرها أشكال سطح الأرض تعد أحد المركبات التي يقوم عليها رقي الدولة وتقدمها⁽¹⁵⁾. يغلب على سطح مملكة بوتان صفة التضرس إذ تنوع أشكال السطح فيما بين سفوح جبلية في الجنوب وأراضٍ جبلية شديدة الوعورة في الشمال، فهي تمتلك أكبر تنوع جبلي

المبحث الثاني: الخصائص السكانية والاقتصادية لملكة بوتان

1. الخصائص السكانية أ- حجم السكان

تم إجراء أول تعداد للسكان في مملكة بوتان في آيار 2005، وأجري التعداد الثاني في آيار 2017 حسب معايير الأمم المتحدة. في العام 2005 كان عدد السكان الكلي (634982) نسمة، في حين بلغ عدد السكان عام 2017، (735553) نسمة، بلغت معدلات النمو السكاني للسنوات 2005 و 2010 و 2018

(2,1)، (2,7)، (1,6)، (2,1)، على التوالي⁽²⁰⁾. أما بالنسبة للتقديرات لما بعد التعداد فهي موضحة بالجدول (3).

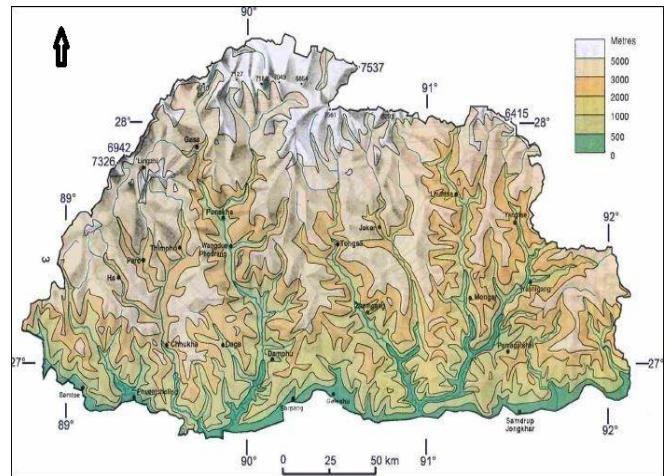
الجدول (3): تقديرات حجم السكان في بوتان للفترة 2018 – 2020

معدل النمو السكاني %	أئاث	ذكور	العدد الكلي	السنة
1,6-	350465	383909	734374	2018
0,99	354270	387402	741672	2019
0,97	358054	390877	748931	2020

Source: The National Statistics Bureau, Statistical Yearbook of Bhutan 2019, October 2019, p 12.

من البيانات الاحصائية الخاصة بحجم السكان يتضح بان معدل النمو السكاني في حالة تناقص ويمكن أن يعد هذا التناقص مؤشر سلبي إذ يعد حجم السكان الداعمة الأساسية التي تعتمد عليها الدولة لاستغلال مواردها الطبيعية المتوفرة داخل حدودها السياسية وممارسة النشاطات الاقتصادية المختلفة التي تدعم الدخل القومي للدولة، فضلاً عن أن أهمية الحجم السكاني التي تتجلى في تشكيل القوة العسكرية الازمة في أوقات الحرب.

ب- التركيب النوعي والعمري



Source:

<http://www.freeworldmaps.net/es/butan/butan-mapa-fisico.jpg>

4. المناخ:

تقسم مملكة بوتان إلى ثلاثة نطاق مناخية، تتطابق بصورة كبيرة مع الأقسام التضاريسية الثلاثة وهي التلال الجنوبية التي تنشأ من مسطحات الهند والهimalia الداخلية والهimalia العليا. الحزام الجنوبي يبدأ بحوالي 1500 م فوق مستوى سطح البحر ويتسنم مناخ رطب مع حرارة معتدلة طوال العام تتراوح بين (15-30) درجة مئوية وبتساقط أمطار سنوي يتراوح بين (5000-2500) ملم⁽¹⁸⁾.

أما وسط الهimalia الداخلي في المناطق التي يتراوح إرتفاعها ما بين (3000-1000) م يكون مناخها بارد مع أمطار سنوية بمتوسط (1000) ملم، وتزداد كمية الأمطار بصورة كبيرة في الغرب، وفي المنطقة الشمالية العليا فوق (3000) م تمتلك مناخ أبي متطرف مع تساقط سنوي ما يقارب (400) ملم، معظم الأمطار تتركز في شهور فصل الصيف من (وسط حزيران إلى أيلول) وتبلغ نسبة في الأقسام الجنوبية الشرقية نحو (60-90%) من مجموع الأمطار السنوية وتكون أكثر شدة في المناطق الغربية⁽¹⁹⁾.

إن طبيعة المناخ السائد في بوتان أدت دوراً في تحديد طبيعة الأنشطة الاقتصادية لسكان المملكة، وحددت أي نشاط اقتصادي احتل الأولوية والصدارة في تكوين الناتج القومي الإجمالي.

جـ- التركيب البيئي

يقصد بالتركيب البيئي تقسيم السكان إلى حضر وريف، وهذا التقسيم له أهمية كبيرة على ممارسة الأنشطة الاقتصادية⁽²⁴⁾. تشير الإحصاءات السكانية لمملكة بوتان للسنوات 2005 و 2010 و 2018 أن نسبة سكان المناطق الحضرية (% من مجموع السكان) بلغت (31,0)، (34,8) على التوالي⁽²⁵⁾. وهذا يعني بأن نسبة السكان الريفيون لنفس السنوات تبلغ (65,2%， 69%) على التوالي مما يدل على أن سكان بوتان يصنفون ريفيون رغم التناقض الملحوظ في نسبة السكان الريفيين.

دـ- التركيب الإثنوغرافي (قومي، ديني) لمملكة بوتان:

يعد التركيب الإثنوغرافي العنصر الأكثر أهمية في تحديد الوزن السياسي للدولة، ويقصد به الشعوب والقوميات والأعراق والأديان واللغات داخل إطار الوحدة السياسية⁽²⁶⁾، فهو أهم العوامل المؤثرة في تماسك الدول ووحدتها. فالدولة التي يسود كيانها التوحيد والانسجام تتمتع بالاستقرار وهذا ينعكس بدوره على قوتها ومركزها السياسي في حين أن وجود التنوع الإثنى قد يؤدي إلى إضعاف التماسكون الإثني بين أفراد المجتمع كما أنه يعرقل الإدارة والحكم ويضعف القوة السياسية للدولة⁽²⁷⁾.

يمكن تقسيم سكان بوتان على ثلاث مجموعات عرقية النكالوب والشاركوب واللوتسانيا. النكالوب يشكلون الغالبية العظمى للسكان ويعيشون غالباً في المناطق الغربية والمركيزة، وهم من أصول تبتية وصلت لبوتان خلال القرن الثامن قبل الميلاد وجلبوا البوذية معهم. معظم النكالوب يتبعون مذهب الدركتوكياكا جيوبا من ديانة البوذية مهایانا. وكما هو معلوم في الدول التي تتجذر فيها الديانة بعمق يصبح المذهب مميز للمجموعة العرقية. وبذلك يسيطر النكالوب على الحكومة ودوائر الدولة وأعرافهم الثقافية تم اعتمادها على أنها ثوابت المواطنة في بوتان⁽²⁸⁾ ويعد دينهم هو دين الدولة^{(29)*}.

يعد التركيب العمري والنوعي للسكان من أكثر الخصائص السكانية التي تتأثر بمؤشرات الديموغرافيا المتغيرة من ولادات ووفيات وهجرة وافدة ومغادرة. وتأتي أهمية دراسة هذا التركيب من معرفة ما يتالف منه المجتمع من موارد بشرية ومقدمة هذه الموارد الحيوية والإقتصادية، ومن ثم مساعدة المعينين في وضع الخطط التنموية والإقتصادية والإجتماعية الآتية والمستقبلية. ويقصد بالتركيب العمري توزيع السكان حسب فئات أعمارهم⁽²¹⁾. في العام 2005 كان عدد سكان مملكة بوتان الكلي (634982) نسمة، منهم (52,5%) نسمة ذكور و (47,5%) نسمة إناث⁽²²⁾، وظلت هذه النسبة على حالها (الذكور 53% والإناث 47%) في عام 2019⁽²³⁾.

أما التركيب العمري لسكان بوتان، فمن بيانات التركيب في الجدول (4) نلاحظ التالي: نستنتج بأن المجتمع البوتانى ترتفع فيه نسبة فئة الشباب الذين تقع عليهم مسؤولية العمل والدفاع ويقل فيه عدد السكان الذين هم دون سن العمل وتقل بدرجة كبيرة نسبة كبار السن، وعند المقارنة بين عام 2008 و 2018 نلاحظ إنخفاض في نسبة الفئة العمرية دون سن (15) سنة لصالح الفئة الفاعلة ويعود هذا التناقض من المؤشرات الإيجابية بسبب تناقص فئة العباء. ومن الظاهر أن سبب هذا التناقض هو قلة الولادات خلال المدة المحسورة بين العامين.

الجدول (4): الفئات العمرية لسكان بوتان للسنوات 2008،

(2018)

السنة	الفئات العمرية (%)		
	تحت سن الـ 15 سنة	من 15 - 64 سنة	فأكبر
2008	32,73	62,42	4,85
2018	25,77	68,23	6

Source: Bhutan: Age structure from 2008 to 2018.

Statista.<https://www.statista.com/statistics/527316/age-structure-in-bhutan/>

استغلال تلك الموارد واستثمارها بصورة رشيدة⁽³³⁾. من تحليل الجدول(5) يتضح أن الناتج المحلي الإجمالي بالدولار الأمريكي شهد ارتفاعاً ملحوظاً بمقدار (2,7) مرة بين عامي 2005 إلى 2018، وإرتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي نحو (3) مرات خلال نفس الفترة. وبينما انخفضت نسبة مساهمة قطاع الزراعة السنوي في الاقتصاد وظلت نسبة مساهمة الخدمات ولأنشطة الأخرى ثابتة تقريباً، إرتفعت نسبة مساهمة الصناعة بمقدار (0,2) مرة مقارنة نفس السنين آنفاً. وتقلص معدل البطالة بنسبة (%)5,22⁽³⁴⁾.

الجدول (5): بعض المؤشرات الاقتصادية لمملكة بوتان للسنوات (2005، 2020، 2018)

المؤشرات الاقتصادية			
2018	2010	2005	
221 3	158 5	819	الناتج المحلي الإجمالي بـالمليون بالأسعار الجارية بالدولار الأمريكي
774, 0	179, 0	247, 0	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالدولار الأمريكي
43,5	44,6	37,3	الاقتصاد - الصناعة بضمنها إنتاج الطاقة (% من القيمة المضافة)
17,3	17,5	23,2	الاقتصاد - الزراعة (% من القيمة المضافة)
39,2	37,9	39,5	الاقتصاد - الخدمات ولأنشطة الأخرى (% من القيمة المضافة)
55,6	59,6	70,3	العمالة في قطاع الزراعة (%) من المستغلين
9,7	6,6	4,8	العمالة في قطاع الصناعة (%) من المستغلين
34,7	33,8	24,9	العمالة في قطاع الخدمات ولأنشطة الأخرى (%) من المستغلين
2,4	3,3	3,1	معدل البطالة (%) من القوى العاملة)

وبصورة عامة تشكل البوذية 90% من ديانات بوتان والهندوسية 10%⁽³⁰⁾.

أما الشاركوب الذين يعيشون في الأجزاء الشرقية لبوتان فإنهم يعدون أحفاد المجاميع الأولى التي استوطنت بوتان معظمهم يتبعون مذهب النكاما من ديانة البوذية مهابانا. تترجم الشاركوب إلى "مواطني الشرق". إن النكالوب والشاركوب والقبائل الأصلية يعرفون سوية بالدراكبا. إن اللوتسانبا هم أحفاد التيباليين الذين جاءوا إلى بوتان في القرنين التاسع عشر والعشرين غالباً يقطنون سفوح الجبال الجنوبية ويعملون كمزارعين وغالبيتهم هندوس⁽³¹⁾.

هـ- التركيب اللغوي:

يتحدث سكان بوتان لغات عده، غير أن الزونكا تعد اللغة الرسمية وتدرس في المدارس، أما التيباليون فيتحدثون اللغة التيبالية⁽³²⁾.

من استعراض الخصائص الاثنية لبوتان يتضح أن الغالبية العظمى للسكان ينحدرون من أصل تبتي ويتعلّقون الديانة البوذية ولا تمايز بين القوميات إلا بالذهب، وأن الأقليات القومية الأخرى تشكل نسبة قليلة من السكان اندمجت مع السكان التبتي الأصل. وتعزي الباحثة أن عامل العزلة الجغرافية وطبيعة التكوين البيئي (الريفي) التي فرضته المقومات الجغرافية السابقة الذكر والتجانس الإثني الكبير جداً بين السكان، فضلاً عن تشدد الحكومات الملكية المتعاقبة الحرص على المحافظة على الهوية الإجتماعية الثقافية والبيئية ودورها في ضمان حقوق البوتانيين كما ذكر في الماداة السابعة (حقوق المواطن) من الدستور لعام 2008**، كلها عوامل ساعدت على التمازج والتعايش بين القوميات العرقية المختلفة في بوتان.

2. الخصائص الاقتصادية

بما أن الخصائص الاقتصادية لأي دولة هي إنعكاس مواردها الاقتصادية والتي يؤثر وجودها نوعاً وكماً تأثيراً كبيراً في حجم ومستقبل قوتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية، والتي تتوقف على قدرة وإمكانية الدولة في

والشعير والذرة الرفيعة والبطاطا والبرتقال والتفاح والميل والطباق والأخشاب من أهم المحاصيل المزروعة في منطقة الدراسة. ويرعى أغلب سكان الجبال المرتفعة

⁽³⁹⁾ الأبقار والخنازير والأغنام وثيران الياك والدواجن.

تغطي الغابات ما نسبته (72,5) % من المساحة الكلية للملكة معظمها غابات طبيعية. وتشكل المحميّات نحو (40) % من المساحة الكلية لمنطقة الغابات.

جـ قطاع الصناعة والمعادن يساهم في اقتصاد بوتان مساهمة لا تشكل أساساً يعتمد عليه، بسبب غلبة الجبال الوعرة على سطحها التي جعلت من عملية شق الطرق وإنشاء البنية التحتية الأخرى صعبة ومكلفة، لذا فإن الإنتاج الصناعي يتمحور حول صناعة الأكواخ والصناعات الزراعية والغابية والتعدين والصناعات اليدوية ومواد البناء والمنسوجات والصناعات الجلدية والخخار والفاوكه المحفوظة والورق⁽⁴¹⁾ والإسمنت والمنتجات الخشبية⁽⁴²⁾. وبالرغم من تعدد أنواع الصناعات والأنشطة الصناعية إلا أنها محدودة في حجمها. أما المعادن فتنتج بوتان عدد من المعادن من أهمها الجبس والجرانيت والدوليميت والفحם⁽⁴³⁾.

دـ قطاع السياحة في اقتصاد بوتان يمكن عده محدود بسبب إستمرار الرغبة الجلية لدى الحكومة في حماية بيئـة الدولة وثقافتها، ويترجم ذلك من خلال التوسعة الحذرة للقطاع السياحي، بتشجيع الزيارات التي يقوم بها السواح الذين يتمتعون بالرقي والتعامل بضمير مع البيئة فقط⁽⁴⁴⁾. وبرغم هذه السياسة الحذرة فقد إزداد عدد السواح الوافدين من (14000) سائح في العام (2005) إلى (210000) في العام 2018⁽⁴⁵⁾.

هـ قطاع التجارة والخدمات: كانت مملكة بوتان تعاني نقصاً في الاتصالات والنقل والطاقة والعمالـة المدرية حتى عام 1960، غير أنها بدأت منذ ستينيات القرن الماضي بتحديث إقتصادها من خلال علاقات تجارية وثيقة مع الهند، إذ قدمت الهند لبوتان مساعدات في تشيـيد الطرق، ودرـبت المزارعين والأطباء والبيطـرين. ويتألف إقتصاد بوتان بدرجة كبيرة مع الإقتصاد الهنـدي من

المـصدر: كـتاب الإحصـاءات العـالمـية طـبعـة عـام 2018، إـدارـة الشـؤـون الـاقتـصـاديـة والـاجـتمـاعـيـة شـعبـة الإـحـصـاءـات، السـلـسلـة 77، العـدد 42، الأـمـمـ الـمـتـحـدةـ، نـيـويـورـكـ، 2018ـ، صـ80ـ.

وفيـما يـخصـ الأـنـشـطةـ والـقطـاعـاتـ الإـقـتصـاديـةـ المـسـاـهـمـةـ فيـ تـكـوـنـ اـقـتصـادـ مـمـلـكـةـ بوـتـانـ فـيـ كـالـتـالـيـ:

أـ قـطـاعـ إـنـتـاجـ الطـاقـةـ الـكـهـرـبـائـيـةـ: إنـ إـقـتصـادـ بوـتـانـ معـتـمـدـ بـدـرـجـةـ أـسـاسـ عـلـىـ إـنـتـاجـ الطـاقـةـ الـكـهـرـمـائـيـةـ، إـذـ تـسـاـهـمـ مـعـاـمـلـ إـنـتـاجـ هـذـهـ الطـاقـةـ فـيـ نـمـوـ النـاتـجـ الـمـحـلـيـ الإـجمـالـيـ وـتـسـاـهـمـ عـائـدـاتـ تـصـدـيرـهاـ بـصـورـةـ مـعـتـبـرـةـ فـيـ مـجـمـلـ عـائـدـاتـ⁽³⁵⁾. تستـغـلـ بوـتـانـ حـالـيـاـ فـقـطـ (5%) مـنـ مـجـمـلـ عـائـدـاتـ (30000) مـيـكاـواـطـ مـنـ طـاقـهـ المـائـيـةـ وـهـيـ مـتـأـخـرـةـ فـيـ تـنـفـيـذـ خـطـطـ الـمـعـدـةـ لـبـنـاءـ (12) سـدـ طـاقـهـ مـائـيـةـ جـدـيدـ بـقـدـرـةـ إـجمـالـيـةـ تـقـدـرـ بـ (10000) مـيـكاـواـطـ وـالـتـيـ كـانـ مـنـ الـمـفـتـرـضـ أـنـ تـكـتـمـلـ فـيـ 2020ـ حـسـبـ الـاـتـفـاقـ الـمـوقـعـ مـعـ الـهـنـدـ عـامـ 2008ـ. وـسـتـشـجـعـ صـادـرـاتـ الطـاقـةـ الـكـهـرـمـائـيـةـ لـلـهـنـدـ نـمـوـ مـسـتـدـاماـ فـهـاـ إـذـ مـاـ قـامـتـ بـحـلـ مشـاـكـلـ التـاـخـرـ بـأـعـمـالـ إـنـشـاءـاتـ، الـأـمـرـ الـذـيـ إـسـتـدـعـاهـ إـلـىـ زـيـادـةـ كـمـيـاتـ الـمـوـادـ الـمـسـتـورـدـةـ لـبـنـاءـ مـنـشـآـتـ إـنـتـاجـ وـتـصـدـيرـ الطـاقـةـ المـائـيـةـ. كـمـاـ إـتـفـقـتـ مـعـ الـهـنـدـ فـيـ 2014ـ عـلـىـ بـدـءـ تـنـفـيـذـ (4) مـشـارـيعـ إـضـافـيـةـ لـلـطـاقـةـ الـمـائـيـةـ وـالـتـيـ تـولـدـ بـمـجـمـوعـهـ (2120) مـيـكاـواـطـ، الـأـمـرـ الـذـيـ حـفـزـهـاـ عـلـىـ إـسـتـكـشـافـ إـمـكـانـيـةـ تـصـدـيرـ الطـاقـةـ لـبـنـكـلاـدـشـ بـالـإـضـافـةـ لـلـهـنـدـ، إـلـاـ أـنـ تـنـفـيـذـ هـذـهـ الـمـشـارـيعـ الـوـاعـدـةـ قـدـ زـادـ مـنـ نـقـصـ الـسـيـولـةـ الـمـالـيـةـ⁽³⁶⁾، وـأـدـىـ لـأـنـ يـبـلـغـ دـيـمـهـاـ الـخـارـجـيـ (2,71) مـلـيـارـ دـولـارـ وـهـوـ يـتـجـاـوزـ حـجـمـ اـقـتصـادـهـ. وـيـرـجـعـ ثـلـاثـ قـرـوـضـ الـقـطـاعـ الـعـامـ تـقـرـيـباـ إـلـىـ تـطـوـرـ قـطـاعـ الطـاقـةـ الـكـهـرـمـائـيـةـ عـلـىـ نـطـاقـ وـاسـعـ وـهـيـ مـقـومـةـ فـيـ غالـبـيـتـهـاـ بـالـرـوبـيـةـ الـهـنـدـيـةـ⁽³⁷⁾.

بـ. الـقـطـاعـ الزـارـاعـيـ، أـوـجـدـ تـنـوـعـ الـظـرـوفـ الـمـنـاخـيـةـ نـطـقاـ زـارـاعـيـةـ كـبـرـىـ تـنـراـوـحـ بـيـنـ المـادـرـيـةـ إـلـىـ شـبـهـ المـادـرـيـةـ إـلـىـ الـأـلـيـةـ⁽³⁸⁾. وـهـذـاـ مـاـ جـعـلـ أـنـ يـعـمـلـ غالـبـيـةـ الـبـوـتـانـيـنـ فـيـ الـزـارـاعـةـ وـتـرـبـيـةـ الـمـاشـيـةـ، إـذـ يـزـرـعـ مـعـظـمـ الـمـازـرـعـيـنـ غالـبـيـةـ الـمـحـاصـيلـ فـيـ الـأـوـدـيـةـ الـخـصـبـةـ أـوـ مـزـارـعـ الـمـدـرـجـاتـ الـمـرـوـيـةـ عـلـىـ الـمـنـحدـرـاتـ الـجـلـيـةـ. وـيـمـثـلـ الرـزـ وـالـذـرـةـ وـالـقـمـحـ

مجالات منع الرخص الصناعية والتجارية والعمل والأموال⁽⁵⁰⁾.

من وصف الخصائص الاقتصادية لبوتان يتضح أن إقتصادها صغير وأقل تطوراً وعتمد بصورة كبيرة على الطاقة الكهرومائية والزراعة والغابات التي توفر احتياجات الحياة الأساسية. وعند مراجعة مؤشرين إقتصاديين بما نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي ومعدل البطالة لعام 2018 لكل من جمهورية النيبال وجمهورية بنكلادش باعتبار أنهما دولتان قريبتان جغرافياً لبوتان وزراعيتان، يتضح أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يبلغ على التوالي (722 و 1355) دولار أمريكي، ومعدل البطالة من القوى العاملة لتلك الدولتين بلغ على التوالي (62,7%) و (44,4%)⁽⁵¹⁾ بالمقارنة مع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لبوتان للعام نفسه والبالغ (774) دولار أمريكي ومعدل البطالة البالغ (%)، مما يمكن من استنتاج أن المستوى المعاشي

لبوتان هو مقارب لمستويات المعيشة للدول القريبة منها وأن معدل البطالة فيها أقل وهذا ما قد يمنع المواطن البوتياني شيء من الرضا بمستواه المعاشي وما يتبعه من تأثير إيجابي على الأداء الاقتصادي ومن ثم السياسي خصوصاً بوجود ثقافة اجتماعية ريفية ذات حاجات حياتية بسيطة.

**المبحث الثالث: آلية صنع القرار وال العلاقات الخارجية لمملكة بوتان مع دول جوارها الجغرافي
نبذة تاريخية**

لا يعرف إلا القليل عن تاريخ بوتان القديم، ففي القرن التاسع الميلادي نجح الغزاة التبتيون في إستيطان بوتان. وفي القرن السابع عشر الميلادي أصبحت بوتان دولة ذات سلطة دينية سياسية. وفي القرن الثامن عشر الميلادي أغار البوتانيون على سكيم وجزء من الهند البريطانية، مما جعل بريطانيا تسقط على بعض شؤونها الخارجية. وفي عام 1907 اختير يوكن وانكجوك لإدارة شؤون الحكومة، فنصب نفسه أول ملك لبوتان وأسس أول حكومة مركبة قوية. في عام 1910 سيطرت الحكومة

خلال علاقات تجارية قوية وروابط نقدية وهو معتمد على الهند في المساعدات المالية والعمالة المهاجرة لمشاريع التطوير خصوصاً المتعلقة منها بإنشاء الطرق⁽⁴⁶⁾. كما قامت بوتان بإبرام إتفاق في 2014 لتوسيعة التجارة الحرة مع بنكلادش، الشريك التجاري الوحيد الذي تتمتع معه بوتان بفائض تجاري⁽⁴⁷⁾. إن أهم الصادرات (المتوجهة للهند بالدرجة الأساس) تشمل الطاقة الكهرومائية بالدرجة الأولى والرز والفواكه والإسمنت والفحم، أما أهم وارداتها فهي الآلات والمعدات والبترول وال الحديد والصلب والسيارات والبارافين والنفط والسكر والمواد الغذائية⁽⁴⁸⁾. وبصورة عامة، يتضح من الجدول (6) أن (92,5%) من صادرات بوتان تذهب إلى ثلاثة شركاء رئيسيين هم الهند وبنكلادش والنيبال، و (88,4%) من وارداتها تأتي من الهند وتايلاند وجمهورية كوريا الجنوبية⁽⁴⁹⁾.

الجدول (6): الشركاء التجاريين الرئيسيون لمملكة بوتان

عام 2017		
النشاط	الشريك	النسبة المئوية من النشاط
التصدير	الهند	77,2
	بنكلادش	12,7
	النيبال	2,6
	باقي دول العالم	7,5
الإستيراد	الهند	80,2
	تايلاند	5,7
	جمهورية كوريا الجنوبية	2,5
	باقي دول العالم	11,6

* لا توجد علاقات تجارية بين بوتان والصين
المصدر: كتاب الإحصاءات العالمية طبعة عام 2018، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية شعبة الإحصاءات، السلسلة 42، الأمم المتحدة، نيويورك، 2018، ص 80.

وهناك نقطة ضعف لازالت تعيق الاستثمار الخارجي، هي تبني سياسات غير واضحة وإجراءات سيطرة معقدة على

قبل الملك وليس العكس⁽⁵⁵⁾. ولم يكن هذا التحول مفاجئاً بل تم على ثلاث مراحل، يمكن تقسيمها على ما يأتي⁽⁵⁶⁾:

1. المرحلة الأولى: حصلت عندما قام جيكمي دورجيونكجك، الملك التنين الثالث، بإنشاء التجمع الوطني عام 1953، الذي سمح بالحوار من خلال منتدى مكن كبار السن من المقاطعات المختلفة من التعبير عن آرائهم وامتدت هذه المرحلة حتى عام 1972.

2. المرحلة الثانية: بدأت خلال حكم جيكمي سينجي وانكجك، رابع الملوك 1972 – 2006، الذيتميز عهده بالإصلاح السياسي والقانوني الديمقراطي، الذي دفع عنه معتبراً أن بوتان أمة صغيرة وغير ساحلية بعدد سكان قليل، وهي لذلك لا يجب أن تعتمد على حكم فرد واحد. مما حدا به للبدء في عملية نقل السلطة عن طريق تحويل صلاحيات إدارية إلى (20) مقاطعة في الدولة خلال ثمانينات القرن الماضي. وفي العام 2005 فاجأ الجميع بإعلانه عزمه على التنازل عن العرش بحلول عام 2008، عن عمر (52) عاماً، ولم ينتظر ذلك بل تنازل في العام التالي، بعمر (50) عاماً.

3. المرحلة الثالثة: بدأت عام 2007 بعد عامين من حكم جيكمي خيسارنا مجبل وانكجك، الخامس الملوك والملك الحالي بعد المصادقة على مسودة الدستور التي وضعها أبوه عام 2008، وشملت مواد سمحت بإقالة الملك إذا لزم الأمر، وفرضت وجوب تنازل الملك عن العرش بعمر الـ (65) عاماً. وكانت مهمته الأولى إعلان الإنتقال الرسي للديمقراطية، بعد التأكد من كون الشعب البوتياني أصبح يدرك أهمية الممارسات الديمقراطية ويعرف كيفية التعامل مع المؤسسات والإجراءات المتضمنة في عملية التحول. ثم سعيا لإجراء انتخابات وطنية حرة، أنتجت برلمان من مجلسين، مجلس شيوخ (المجلس الوطني) بـ(25) عضواً منتخبًا، ومجلس نواب (الجمعية الوطنية) بـ(47) عضواً حزبياً منتخبين.

الحزبان الرئيسيان اللذان سيطرا في النهاية على العملية الانتخابية للديمقراطية في بوتان هم حزب بوتان للسلام

البريطانية- الهندية تماماً على العلاقات الخارجية البوتانية إلا أنها لم تتدخل في الشؤون الداخلية للمملكة، ثم وافقت الهند عام 1949 على إدارة الشؤون الخارجية لبوتان ومسؤولية الدفاع عنها والمساعدة في تنمية إقتصادها. وظلت المملكة منعزلة عن بقية العالم حتى عام 1959 عندما ادعت الصين أحقيتها في جزء من الدولة مما دفع بوتان لتقوية علاقتها مع الهند ووضع برامج لتحديث الاقتصاد والتعليم والصحة. وفي عام 1972 أصبح جيكمي سينجي وانكجك ملكاً بعد وفاة والده⁽⁵²⁾.

1. نظام الحكم

النظام الملكي في بوتان وراثي، يتولى فيه الملك تعيين رئيس للوزراء ومجلس إستشاري لمساعدته. ويعين أيضاً ربع أعضاء مجلس التسونكدو (الجمعية الوطنية) من بين (130) عضواً، بينما ينتخب زعماء القرى نحو ثلاثة أرباع المتبقين من الأعضاء. وتضم الجمعية الوطنية التي ينحصر دورها الرئيسي في تقديم المشورة للملك، أعضاء يمثلون أديرة بوذية قوية النفوذ. وتستمر عضوية التسونكدو لفترة خمس سنوات. ويتولى الزونكتاب (ضابط مقاطعة) مسؤولية حفظ القانون والنظام في كل أقسام بوتان الإدارية البالغ عددها 20 قسمًا. ويمثل كل قرية زعيم ينتخبه أفراد القبيلة لفترة ثلاث سنوات⁽⁵³⁾. ملك بوتان أو كما ينطق دروك كيالبو في لغة الدzonka (وتعني الملك التنين). والدروك كياليو الحالي هو جيكمي خيسارنا مجبي لوانكجك وهو الخامس في تسلسل حاملي هذا اللقب الذي كان قد اعتلى العرش في نهاية العام 2006، وتوج في 2008⁽⁵⁴⁾.

إن التحول السياسي لمملكة بوتان في بداية القرن الحادي والعشرين يكاد يكون لا شبيه له في التاريخ السياسي الحديث لأية دولة في العالم، إذ شهد نظام الحكم لهذه المملكة تحول من حكم ملكي وراثي مطلق إلى ملكي دستوري ديمقراطي. هذا التحول يعد غير عادي لأنه تم من الأعلى إلى الأسفل (بموجب مرسوم ملكي). أي أن الديمقراطية في هذه الدولة نفذت قسراً على الناس من

منتخب من قبل المواطنين، أما الخمسة الباقيين يتم ترشيحهم من قبل الملك مدة دورة المجلس 5 سنوات، وتحدد وظائفه⁽⁶¹⁾:

أولاً: التأكيد من أن الحكومة تحمي صالح الشعب وتفى بمتطلباته من خلال مراجعة عامة لسياسات والقضايا، ومشاريع القوانين والتشريعات الأخرى، والتدقيق في وظائف الدولة.

ثانياً: العمل على مراجعة الأمور التي تؤثر على أمن ومصالح الدولة والشعب التي يجب أن يطلع عليها الملك، دروكيالبو ورئيس الوزراء والجمعية الوطنية.

يجتمع المجلس الوطني مرتين في السنة، وقد يتم أيضاً عقد جلسات خاصة حسب الاحتياجات وفق طلب الرئيس الذي ينتخب من قبل الـ (25) عضواً في المجلس الوطني ويساعده نائب الرئيس. للمجلس الوطني سبع لجان عاملة وكل لجنة تتألف من سبعة أعضاء برئاسة رئيس منتخب. وتساعد المجلس في أداء مهامه البرلانية أمانة برأسها أمين عام⁽⁶²⁾.

3. الهيئة الرهبانية

يتكون الهيكل الرهباني من الهيئة الرهبانية المركزية والرابدين. تتلقى الهيئة الرهبانية المركزية إعانة سنوية من الحكومة لإدارة وتشغيل شؤونها اليومية. الهيئة الرهبانية هي المتحكم الوحيد في الشؤون الدينية. رئيس الدير رئيس الهيئة الرهبانية هو المسؤول عن الشؤون الدينية في الدولة ويتم اختياره من بين الرهبان رفيعي المستوى. بالإضافة لوجوب كونه ضليعاً في جميع فروع العلوم والممارسات الدينية، يجب أن يكون المرشح لهذا المنصب قد خضع لعمليات تأهيل طويلة. الرئيس الحالي هو تسلسل (70) في سلسلة رؤساء الهيئة الرهبانية عبر الزمن، وقد تم اختياره في العام 1996⁽⁶³⁾.

إن المتبع لتاريخ بوتان السياسي منذ نشأتها يمكن أن يستنتج أن أوضاعها السياسية والإقتصادية هي نتاج تفاعل عوامل سلبية وأخرى إيجابية أنتجت الوضع الحالي في المملكة. هذه العوامل هي عوامل جغرافية طبيعية متمثلة بعامل العزلة الجغرافية وعوامل جغرافية

والازدهار (دي بي تي) والحزب الديمقراطي الشعبي (بي دي بي) وهما ينابيبان في قيادة الدولة⁽⁵⁷⁾.

ولم تقف التغييرات الدستورية ضمن مسيرة التحول للديمقراطية عند الذي ذكر في أعلى، وإنما ضمنت تلك التغييرات عدم توفير أي نوع من الحماية لنظام الحكم الملكي من الإرادة الشعبية، إذ تضمن المادة الثانية/ الفقرة (26) إمكانية تغيير شكل نظام الحكم الملكي عن طريق استفتاء وطني. وأيضاً، يكون الملك مسؤولاً أمام البرلمان في حال إرتكابه إختراقات متعددة للدستور، بناءً على اقتراح صادر عن جلسة مشتركة للبرلمان بشقيه، المادة العاشرة/ الفقرة 2⁽⁵⁸⁾.

2. النظام الإداري

يتكون النظام الإداري في الدولة من الحكومة المركزية والحكومات المحلية. تتألف الحكومة المركزية من وزارات وإدارات وهيئات مستقلة. أما الحكومات المحلية فتتكون كل حكومة من الدوائر الكشاكتشو-كودو والذي يتكون من ممثلين للشعب منتخبين مع رئيس منتخب. وكذلك تم تأسيس الجيوجوك تشوكادي والذي يضطلع بدور رئيسي هو التخطيط وتحديد الأولويات وتنفيذ الأنشطة التنموية⁽⁵⁹⁾.

أ. الجمعية الوطنية (السلطة التشريعية)

تتكون الجمعية الوطنية من (47) عضواً يتم انتخابهم ممثلين عن (47) دائرة انتخابية. الوظائف الرئيسية للجمعية الوطنية هي سن أو تعديل أو إلغاء القوانين وإقرار موازنة الدولة. كما تراجع الجمعية الوطنية وتوافق على الخطط الخمسية التي تصوغها الحكومة بالتشاور مع سكان الدوائر الانتخابية. وأيضاً، تناقش القضايا التي تؤثر على أمن ورفاهية الدولة وتعزز سعادة الناس. تجتمع الجمعية الوطنية مرتين في السنة، وفي حال حصول أمر مهم أو طارئ، فإن رئيس الجمعية يدعو لعقد جلسة طارئة⁽⁶⁰⁾.

ب. المجلس الوطني

أنشئ المجلس الوطني في عام 2008 بموجب المادة (11) من دستور بوتان، وهو يتكون من (25) عضواً، منهم (20)

تمثل صالح بوتان في تقديم مذكرات الإحتجاج إلى الصين، والتي رفضتها الصين جميعها⁽⁶⁵⁾.

في عام 1998 تم توقيع أول اتفاق ثنائي بين الصين وبوتان، وأفتتحت بوتان قنصليات فخرية في مكاو وهونك كونك. ولكن بقي الخلاف حول ترسيم الحدود السياسية بين البلدين قائماً إذ تبلغ مساحة المناطق المتنازع عليها حوالي (269) كم² والتي لا تزال محطة خلاف وتفاوضاً بينهما⁽⁶⁶⁾ والتي تتضمن أربع مناطق متنازع عليها تمتد من شوكلام في الغرب، شاريتهانغ، سنشوبلبا وأراضي الملاعي دراما. وتطلب الصين بأقصى مساحة من الأراضي في القطاع الغربي القريب من المثلث البوتانـ الصينـ الهندي لأغراض استراتيجية. وقد عرضت على تيمفو إتفاقاً تحصل بموجبه على مناطق في الشمال الغربي من بوتان مقابل الاعتراف بسيطرة المملكة على المناطق الوسطى. وفي عام 2004، ناقشت الجمعية الوطنية البوتانية مسألة التبادل القطاعي هذا. وحتى عام 2020 فشلت (19) جولة من محادثات الحدود بين الصين وبوتان في حل النزاع بسبب علاقاتها الوثيقة مع الهند⁽⁶⁷⁾. وتصعد الصين في الوقت الحاضر من ضغوطها على بوتان لتسوية نزاعهما الحدودي الثاني، بالإضافة إلى المطالبة بالمزيد من الأراضي في بوتان، وقد أحیت بكين مطالبها بعقد إتفاقية تبادل الأراضي التي تتطلب من تيمفو التنازل عن السيطرة على الأرضي من أجل تسوية نزاعها الحدودي مع الصين⁽⁶⁸⁾.

ب. العلاقات البوتانية - الهندية

أولاً: العلاقات السياسية:

تأسست العلاقات البوتانية - الهندية في العام 1968 مع تحديد ممثل للحكومة الهندية مقيم في تمو. قبل ذلك كانت العلاقات بوجود ممثل للهند في سكيم. كانت القاعدة الأساسية للعلاقات الثنائية هي معايدة الصداقة والتعاون المبرمة عام 1949 بين الدولتين، والتي تم تجديدها خلال زيارة الملك البوتانـ للهند عام 2007. ولم يحدد التجديد فقط طبيعة العلاقات القائمة وقت التجديد وإنما حدد تلك العلاقات خلال القرن الحادي

بشريحة متماثلة بقلة عدد السكان وانحدار الغالبية العظمى منهم من مجموعة عرقية متماثلة مع طبيعة التركيب البيئي الريفي. إذ عمل تفاعل هذه العوامل مجتمعة على إيجاد تماسك مجتمعي أدى بدوره إلى تماسك اقتصادي. فضلاً عن طبيعة النظام الملكي غير الدكتاتوري الذي مارسه الملوك الذين حكموا بوتان قبل أن تنسن الديمقراطية في دستورها.

4. العلاقات الخارجية لمملكة بوتان مع دول جوارها الجغرافي

يتحدد ويغير توجه السياسة الخارجية للدول حسب تغير مصالحها الوطنية ومدى تلاؤم هذه المصالح مع ذلك التوجه وفقاً للأوضاع الداخلية للدولة والمتغيرات الدولية المحيطة بها. كذلك تتنوع توجهات السياسة الخارجية للدول حسب موقعها الاستراتيجي ومدى أهميته بالنسبة لدول الجوار والدول الإقليمية وباقى دول العالم ومدى فعالية الدولة على المستويين الإقليمي والدولي⁽⁶⁴⁾.

أ. العلاقات البوتانية- الصينية

إسمت العلاقات الخارجية بين مملكة بوتان وجمهورية الصين الشعبية بالجمود والتوتر، ما يخص العلاقات الاقتصادية لا توجد أية علاقات اقتصادية بين الدولتين وهذا ما أكدته الجدول (5) المتضمن أهم الشركاء التجاريين، إما العلاقات السياسية بين الدولتين فقد تميزت بالتوتر والخلاف حول ترسيم الحدود السياسية بينما، لقد كانت القوات البريطانية الموجودة في بوتان أو بالقرب منها (في الهند) رادعاً للصين منذ القرن الثامن عشر حتى بداية القرن العشرين. إن عملية إنسحاب بريطانيا من الهند عام 1947 وإستبدال حمايتها بوتان من بريطانيا لتقوم الهند بحمايتها تزامن مع إنتصار الجيش الشيوعي في الصين عام 1949.

وقد قامت الصين أكثر من مرة بتحشيد فرق حربية على حدود كل من بوتان وسكيم والنيلال. كذلك للصين خلافاتها الحدودية الخاصة مع بوتان وقد تم توثيق قيام القوات الصينية بخرق الحدود البوتانية أكثر من مرة في 1966 و 1970 و 1979. وفي كل حالة كانت الهند هي التي

في معاهدة العام 1949 بين الهند وبوتان، لم تتم الإشارة صراحة لمسؤولية الهند في الدفاع عن بوتان. وفي عام 1958 أعلن رئيس الوزراء نهرو بأن الأفعال العدائية ضد بوتان ستعتبرها الهند أعمالاً عدائية ضدها. كذلك بمحض مواد معاهدة 1949، تمتلك بوتان الحق في الإستعانة بالجيوش والذخائر والمواد العسكرية الأخرى من الهند أو من خلالها في حال موافقة الحكومة الهندية على أن هذه الأعمال لا تهدد الهند. من جهة أخرى وافقت حكومة بوتان على إستيراد والسامح للمواطنين بتوريد الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية الأخرى. بالإضافة لذلك، فإن وزارة الدفاع الهندية على أهبة الإستعداد لنشر قواتها المحمولة بواسطة الميلكيوبترات في بوتان في حال غزوها من قبل الصين وهي تمتلك خطط لقواتها الجوية لعمل ذلك. برغم ذلك، فإن الدعوات من داخل الحكومة البوتانية للسامح للقوات الهندية بفتح قواعد عسكرية في بوتان كانت قد رفضت. لقد كان العمل الداعي المهم هو إنشاء الطرق السوقية العديدة بمساعدة منظمة طرق الحدود الهندية الحكومية شبه العسكرية⁽⁷²⁾.

رابعاً: العلاقات الثقافية والعلمية:

هناك تعاون ثانوي وثيق بين الهند وبوتان في مجال التعليم والثقافة، إذ توفر الهند الخبرات التقنية وخدمات الإختصاصيين إلى بوتان في مختلف حقول المعرفة. وكل سنة تمنح الهند (85) منحة دراسية للدراسات الجامعية الأولية و (77) منحة للدراسات العليا والعديد من الدورات التدريبية. هذا بالإضافة إلى دراسة أعداد كبيرة من الطلبة البوتانيين في الهند على نفقتهم الخاصة. كما أن مركز نهرو- وانكجوك الثقافي العديد من النشاطات الثقافية⁽⁷³⁾.

الاستنتاجات

في هذا الركن المهم من البحث والمتضمن ما أفرزته الدراسة من تحليل مشكلة الدراسة، توصلت الباحثة إلى جملة من الاستنتاجات وهي:

والعشرين. وقد ركز التجديد على الصداقة والسلام والتجارة والعدالة لمواطني الدولتين. وقد تبعت هذا التجديد زيارات متقابلة متعددة وكثيفة لمسؤولي الدولتين على مختلف المستويات. كذلك تبع التجديد توقيع أكثر من (18) إتفاقية ومتذكرة تفاهم خلال خمس سنوات فقط. ومن ضمن العلاقات السياسية الإلتحاق المتكرر لأعضاء وموظفي البرلمان البوتانى في دورات تدريبية مختلفة ينظمها مكتب التدريب والدراسات البرلمانية الهندية⁽⁶⁹⁾.

ثانياً: العلاقات الاقتصادية:

كانت العلاقات الاقتصادية العامل الأساس في العلاقة بين الدولتين، إذ ظلت الهند الشريك التجاري الأكبر لبوتان ومنذ 1961 وسعت الهند مساعدتها المالية لخطط بوتان التطويرية الخمسية. فقد ساعدت الهند في تنفيذ بعض المشاريع الكبرى في بوتان مثل مشاريع المحطات الكهرومائية ومصانع الإسمنت ومطار بارو ومحطة إذاعة بوتان والطرق الخارجية الإستراتيجية وشبكة المايکروویف الهندية - البوتانية ومشاريع التعدين والمسوحات ورسم الخرائط، كما دعمت العملية المحلية البوتانية. وتشمل العلاقات التجارية بين الدولتين وجود نظام تجارة حرة. وقد صعدت قيمة التبادل التجاري من (377,6) مليون دولار أمريكي في العام 2011 إلى (924,1) مليون دولار أمريكي مع فائض في ميزان التبادل التجاري لصالح الهند⁽⁷⁰⁾.

ثالثاً: العلاقات العسكرية:

شهدت العلاقات العسكرية بين بوتان والهند تعاوناً إرتبط بحجم التهديد الخارجي من قبل الصين، إذ كلما كان التهديد الصيني يكبر، كلما كان دور الهند يزداد في بناء القدرات الدفاعية الداخلية لبوتان، خصوصاً في مجال تدريب وتجهيز الجيش البوتاني. وقد تم فتح مقرات لفريق التدريب العسكري الهندي في بوتان في مقاطعة "ها"، القريبة من وادي جمبي التبتى، وهو المكان الذي عادة ما تحفظ الصين بتركز كبير لقواتها في المثلث الحدودي البوتاني الهندي الصيني⁽⁷¹⁾.

المنطقة، مما قد ساعد تنامي العلاقات السياسية والثقافية والعسكرية فيما بينهما.

هوامش البحث

1. تبين من خلال الدراسة للخصائص الجغرافية الطبيعية لمملكة بوتان أنها تحتل مساحة صغيرة جداً حسب التصنيفات الجغرافية، وامتدادها على (1,25) دائرة عرض حدد طبيعة مناخها مما حتم على السكان أن تكون المهنة السائدة هي الزراعة التي أرسست دعائم التعاون والمساعدة بين السكان الذين يمتازون بقلة العدد، كما أن طبيعة ظهرها التضاريس الجبلي كلها عوامل جعلت منها في حالة عزلة جغرافية رغم سلبيتها لكن لها إيجابيتها على قوة وتماسك المملكة المتأي من احتفاظ الشعب البوتانى بالقيم والتقاليد القديمة لثقافة مجتمعهم. مما ساهم في تعزيزأوضاع المملكة اقتصادياً وبالتالي سياسياً.
2. لم يكن التركيب القومي (التبقي- البوذى) عاملأً من عوامل عدم الاستقرار السياسي بل العكس من ذلك، والسبب يعود في ذلك إلى الوئام والانسجام ما بين السكان مما ساعد على تعزيز الاستقرار المجتمعي لمملكة بوتان.
3. يتميز اقتصاد مملكة بوتان بضعفه بحكم محدودية الموارد واعتماده بالدرجة الأولى على تصدير الطاقة الكهرومائية للهند وحديثاً إلى بنغلادش، وشكل تجاورها لدولتين علماً بـهما الهند والصين عاملاً مهمأً حدد من أية تطلعات لشعب بوتان لأى تغيير في أمره الواقع.
4. إن أحد أهم أسباب تعزيزأوضاع بوتان اقتصادياً وسياسيًّا هي صانعي القرار السياسي في المملكة الممثلين بالملوك الذين تواليوا على حكم مملكة بوتان التي تميزت سياستهم بممارسة الديمقراطية والإهتمام بإعطاء الحقوق للسكان حتى قبل أن تسن في دستورهم.
5. اتسمت علاقات مملكة بوتان مع الصيني كل المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والعسكرية بكلها معروفة، ويمكن القول بأنها تميزت بالعدائية الخلاف خاصةً حول ترسيم الحدود السياسية.
6. تميزت العلاقات ما بين مملكة بوتان والهند بالاستقرار السياسي وقد أسهم ذلك في ازدهار العلاقات الاقتصادية إذ تعد الأخيرة من أكبر الشركاء التجاريين لبوتان في

- O'Brien J, et al. South Asia. 2009,6th edn. Routledge .29
Taylor & Francis Group, London and New York,
Religion, p 200
- es of the World and their Leaders Yearbook 2018. .30
Op.Cit, p270.
- Countries of the World and their Leaders Yearbook .31
2018. Op.Cit, p.270.
32. الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر
والطبع، ص 213
33. محمد محمود الديب، الجغرافية السياسية: أسس
والتطبيقات، مصدر سابق، ص 109.
34. كتب الإحصاءات العالمية طبعة عام 2018، إدارة الشؤون
الاقتصادية والاجتماعية شعبة الإحصاءات، السلسلة
الـVII، الأهم المتحدة، نيويورك، 2018، ص 80.
- The National Statistics Bureau, Statistical Yearbook of .35
Bhutan 2019, October 2019, p 202
- Countries of the World and their Leaders Yearbook .36
2018, Op.Cit, p. 272.
37. الخطة الاستراتيجية القطرية لبوتان (2019 - 2023)، برنامج
الأغذية العالمي، 31 كانون 2019، ص 6.
- Bhutan and Media Communications institute (BMCI), .38
Bhutan Climate + Change Handbook, 2016 Thimpu,
Bhutan, p. 27
39. مصطفى عبد الملك الفرا واحمد حسن الإفرنجي وآخرون،
حول العالم حقائق ومعلومات، لا يوجد مطبعة، لا سنة
طبع، ص 244.
- Bhutan National Adaptation Programme of Action, .40
National Environment Commission, Royal Government
.of Bhutan, Thimphu, Bhutan, No year
41. الموسوعة العربية الميسرة، المكتبة العصرية، ط 3، 2009،
بيروت، ص 801.
42. قسم الدراسات في داركتنغان، معجم الدول والدولتان،
مطبعة بيبلوس- بيروت، ط 1، 2005، ص 15.
43. مصطفى عبد الملك الفيرا واحمد حسن الإفرنجي وآخرون،
مصدر سابق، ص 244.
- Countries of the World and their Leaders Yearbook .44
2018, Op.Cit, p. 272.
45. كتب الإحصاءات العالمية طبعة عام 2018، إدارة الشؤون
الاقتصادية والاجتماعية شعبة الإحصاءات، السلسلة
الـVII، الأهم المتحدة، نيويورك، 2018، ص 80.
- العدد 42، الأمم المتحدة، نيويورك، 2018، صفحات
متفرقة.
15. محمد محمود الديب، الجغرافية السياسية-أسس
وتطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1978، ص 85.
- International Center for Integrated Mountain .16
Development, Op.Cit, p 24.
- Pradyumna P. Kingdoms: Bhutan, Sikkim, and Nepal, .17
University of California, D. Van Nostrand Company,
INC. 1963, pp 28-30
- Brian Shaw, Bhutan/ Physical and Social Geography, .18
South Asia 2009, 6th Edn, Routldge Taylor & Francis
Group, London and New York, p 169
Op.Cit, p 169 .19
- The National Statistics Bureau, Statistical Yearbook of .20
Bhutan 2019, October 2019, p 1
21. أحمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة
بغداد، العراق، 1982، ص 143.
- The National Statistics Bureau, Statistical Yearbook of .22
Bhutan 2019, October 2019, p 1
<https://countrymeters.info/en/Bhutan> .23
24. عبد الرزاق عباس حسين، نشأة مدن العراق وتطورها،
القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، انفاهرة، 1977،
ص 75.
- Countries of the World and their Leaders Yearbook .25
2018. A Compilation of US Government Reports on
Contemporary Political and Economic Conditions.
Volume 1 Status of the World's Nations, Background
Notes: Afghanistan- Mozambique, Gale, Cengage
Learning p. 270.
- O'Brien J, et al. South Asia.2009,6th edn. Routledge .26
Taylor & Francis Group, London and New York,
Religion, p. 200
27. محمد محمود الديب، الجغرافية السياسية-أسس
وتطبيقات، مصدر سابق، ص 197.
- Countries of the World and their Leaders Yearbook .28
2018. A Compilation of US Government Reports on
Contemporary Political and Economic Conditions.
Volume 1 Status of the World's Nations, Background
Notes: Afghanistan- Mozambique, Gale, Cengage
Learning p270.

- News
Site <http://www.kuenselonline.com/modules.php?name=News&file=article&sid=7833>. Accessed on 03/10/2020
67. Teshu Singh. China-Bhutan Relations: Implications For Indian Security – Analysis. Eurasiareview, news & analysis. Saturday, October 3, 2020. <https://www.eurasiareview.com/02082012-china-bhutan-relations-implications-for-indian-security-analysis/>. Accessed on 03/10/2020.
68. Sudha Ramachandran. China's Bhutan Gambit. The Diplomat. July 23, 2020. <https://thediplomat.com/2020/07/chinas-bhutan-gambit/> Accessed on 03/10/2020
69. Nisha Taneja, Samridhi Bimal, Taher Nadeem, and Riya Roy. India-Bhutan Economic Relations. Indian Council for Research on International Economic Relations. August 2019. Pp 2.
70. OP.Cit.
71. The Library of Congress Country Studies; CIA World Factbook https://photius.com/countries/bhutan/national-security/bhutan_national_security_strategic_location.html)
72. Op.Cit
73. India – Bhutan Relations, Diplomatic relations between India and Bhutan. mea.gov.in, Foreign Relations. Bhutan – February – 2012. No page number.
- مصادر البحث**
1. أحمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، العراق، 1982.
 2. بسمة خليل نامق الأوقاتي، دبلوماسية الدول الصغرى "الواقع والمستقبل"، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية جامعة بغداد، 1993، ص 13. في عمار شريف كاظم، الدول القرمية في العالم رؤيا جغرافية سياسية، مجلة التربية للعلوم الصرفة، العدد 3، المجلد 1، 2011.
 3. الموسوعة العربية العالمية، مصدر سابق، ص 213.
 4. مضيوف عبد الملك الفرا وأحمد حسن الإفرنجي وأخرون، حول العالم حقائق ومعلومات، ص 244-245.
 5. كتاب الإحصاءات العالمية طبعة عام 2018، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية شعبة الإحصاءات، السلسلة 17، العدد 42، الأمم المتحدة، نيويورك، 2018، ص 80.
 6. Countries of the World and their Leaders Yearbook 2018. Op.Cit, p272.
 7. كتيب الإحصاءات العالمية طبعة عام 2018، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية شعبة الإحصاءات، مصدر سابق، ص 77 وص 250.
 8. الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ص 222.
 9. الموسوعة العربية العالمية، مصدر نفسه، ص 212.
 10. The National Statistics Bureau, Statistical Yearbook of Bhutan 2019, October 2019, p VIII.)
 11. Muni, S. D, Bhutan's Deferential Democracy, Journal of Democracy, 25(2), 2014, pp 158.)
 12. Karim Quintino, The Kingdom of Bhutan; a democracy by obligation, Portuguese journal science, Numero 10, 2018, p66-68.
 13. Op.Cit
 14. The Constitution of the Kingdom of Bhutan).
 15. The National Statistics Bureau, Statistical Yearbook of Bhutan 2019, October 2019, p IX)
 16. Op.Cit
 17. Op.Cit
 18. Op.Cit
 19. Op.Cit
 20. عربي لادمي محمد، السياسية الخارجية: دراسة في المفاهيم، التوجهات والتحديات، المركز الديمقراطي العربي، متوفّر على الموقع الإلكتروني <https://www.democraticac.de/?p=2016>
 21. The Library of Congress Country Studies; CIA World Factbook https://photius.com/countries/bhutan/national-security/bhutan_national_security_strategic_location.html)
 22. Samten Wangchuk, Indo-Bhutan border finalised, Kuensel Online, Bhutan's Daily.

14. الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.
15. <https://wiki.kololk.com/wiki/17555-ta3leem->
16. Bhutan and Media Communications institute (BMCI), Bhutan Climate + Change Handbook, 2016 Thimpu, Bhutan.
17. Bhutan National Adaptation Programme of Action, National Environment Commission, Royal Government of Bhutan, Thimphu, Bhutan, No year.
18. Brian Shaw, Bhutan/ Physical and Social Geography, South Asia 2009, 6th Edn, Routledge Taylor & Francis Group, London and New York, p 169
19. Countries of the World and their Leaders Yearbook 2018.
20. Countries of the World and their Leaders Yearbook 2018. A Compilation of US Government Reports on Contemporary Political and Economic Conditions. Volume 1 Status of the World's Nations, Background Notes: Afghanistan-Mozambique, Gale, Cengage Learning p.
21. Countries of the World and their Leaders Yearbook 2018.
22. <http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Dwal-Modn1/Bhutan/index.htm> The Library of Congress Country Studies; CIA World Factbook
23. <https://countrymeters.info/en/Bhutan>
24. https://photius.com/countries/bhutan/national_security/bhutan_national_security_strategic_location.html
3. جمال حمدان، شخصية مصر- دراسة في عبقرية المكان، الجزء الثاني، دار الهلال، القاهرة، بدون تاريخ.
4. حسن عبد القادر الديوكات، الجغرافيا السياسية، ط 1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2011.
5. الخطة الاستراتيجية القطرية لبوتان (2019 - 2023)، برنامج الأغذية العالمي، 31 كانون 2019.
6. عبد الرزاق عباس حسين، نشأة مدن العراق وتطورها، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 1977.
7. عربي لادمي محمد، السياسة الخارجية: دراسة في المفاهيم، التوجهات والمحدّدات، المركز الديمقراطي العربي، 2016، متوفّر على الموقع الإلكتروني <https://www.democraticac.de/?p=>
8. علي احمد هارون، أسس الجغرافية السياسية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998 .
9. فايز محمد العيسوي، الجغرافيا السياسية المعاصرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000.
10. قسم الدراسات في داركتنغان، معجم الدول والدولتان، مطبعة بيلوس- بيروت، ط 1، 2005.
11. كتاب الإحصاءات العالمية طبعة عام 2018، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية شعبة الإحصاءات، السلسلة 7، العدد 42، الأمم المتحدة، نيويورك، 2018.
12. محمد محمود الديب، الجغرافية السياسية أسس وتطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1978.
13. ضيوف عبد الملك الفرا واحمد حسن الإفرنجي وأخرون، حول العالم حقائق ومعلومات، لا توجد مطبعة، لا سنة طبع.

- Bhutan's Daily News Site.<http://www.kuenselonline.com/modules.php?name=News&file=article&sid=7833>. Accessed on 03/10/2020
35. [Sudha Ramachandran.](https://thediplomat.com/2020/07/chinas-bhutan-gambit/) China's Bhutan Gambit. The Diplomat. July 23, 2020. <https://thediplomat.com/2020/07/chinas-bhutan-gambit/> Accessed on 03/10/2020
36. Teshu Singh. China-Bhutan Relations: Implications For Indian Security – Analysis. Eurasia review, news & analysis. Saturday, October 3, 2020. https://www.eurasiareview.com/0208_2012-china-bhutan-relations-implications-for-indian-security-analysis/. Accessed on 03/10/2020.
37. The Constitution of the Kingdom of Bhutan.
38. The Library of Congress Country Studies; CIA World Factbook https://photius.com/countries/bhutan/national_security/bhutan_national_security_strategic_location.html
39. The National Statistics Bureau, Statistical Yearbook of Bhutan 2019, October 2019
-
- * (تضم الملك الثلاثة كل من بوتان وسikkim والنيلان)
 *اليونية أدخلتلى بوتان في القرن الثامن قبل الميلاد من قبل القس الهندي (بادما سانت بها) والمعروف في بوتان بإسم (كورو رومبوجي).
 ** للمزيد تنظر (ص 13 - 17)
25. India – Bhutan Relations, Diplomatic relations between India and Bhutan. mea.gov.in, Foreign Relations. Bhutan – February – 2012. No page number.
26. International Center for Integrated Mountain Development, Bhutan Climate + Change Handbook, Bhutan Media and Communication Institute (BMCI), Nepal, Kathmandu, 2016.
27. Karim Quintino, The Kingdom of Bhutan; a democracy by obligation, Portuguese journal science, Numero 10, 2018.
28. Muir R, Modern Political Geography, 2nd edn, London, The Macmillan Press LTD, 1983.
29. Muni, S. D, Bhutan's Deferential Democracy, Journal of Democracy, 25(2), 2014.
30. Nisha Taneja, Samridhi Bimal, Taher Nadeem, and Riya Roy. India-Bhutan Economic Relations. Indian Council for Research on International Economic Relations. August 2019.
31. O'Brien J, et al. South Asia. 2009, 6th edn. Routledge Taylor & Francis Group, London and New York, Religion.
32. Pradyumna P. Kingdoms: Bhutan, Sikkim, and Nepal, University of California, D. Van Nostrand Company, INC. 1963.
33. R. Dikshit, Political Geography- A contemporary Perspective, New Delhi, Tata New Graw –Hill Publishing Company Limited, 1982.
34. Samten Wangchuk, Indo-Bhutan border finalised, Kuensel Online,

Abstract

The Kingdom of Bhutan, or Druk Yul, which means “the land of the dragon”, as the Bhutanese call it, is a landlocked country located in the south of the Asian continent at the eastern tip of the Himalayas between two great economic powers, the Republic of India and the People's Republic of China. Its economy is small, and it is largely dependent on the export of hydropower, agriculture and forestry.

The ruling system in the Kingdom of Bhutan has witnessed a transformation from an absolute hereditary monarchy to a democratic constitutional monarchy. This political transformation at the beginning of the twenty-first century is almost no similar transformation in the modern political history of any country in the world, because it is an extraordinary transformation that took place from top to bottom (by royal decree), meaning that democracy in this country was forcibly implemented on the people by the king, not the opposite.